

لسان العرب

(نخب) انْتَخَبَ الشيءَ اختارَه والنَّخْبَةُ ما اختاره منه ونُخْبَةُ القَوْمِ ونُخْبَتُهُم [ص 752] خِيَارُهُم قال الأصمعي يقال هم نُخْبَةُ القوم بضم النون وفتح الخاء قال أبو منصور وغيره يقال نُخْبَةُ بإسكان الخاء واللغة الجيدة ما اختاره الأصمعي ويقال جاءَ في نُخْبِ أصحابه أَيْ في خيارهم ونَخَبْتُهُ أَنْ نَخِبَهُ إِذَا نَزَعْتَهُ والنَّخْبُ النَّزْعُ والانتخابُ الانتزاع والاختيارُ والانتقاءُ ومنه النُّخْبَةُ وهم الجماعة تُخْتَارُ من الرجال فتُنْتَزَعُ منهم وفي حديث عليّ عليه السلام وقيل عُمَرُ وخِرَجْنَا في النُّخْبَةِ النُّخْبَةُ بالضم المُنتَخَبُونَ من الناس المُنتَقَوْنَ وفي حديث ابن الأَكْوَعِ انْتَخَبَ من القوم مائة رجل ونُخْبَةُ المَتَاعِ المُخْتَارُ يُنْتَزَعُ منه وَأَنْزَخَبَ الرجلُ جاءَ بولد جَبَانٍ وَأَنْزَخَبَ جاءَ بولد شجاع فالأَوَّلُ من المَنْخُوبِ والثاني من النُّخْبَةِ الليث يقال انْتَخَبْتُ أَفْضَلَهم نُخْبَةً وانْتَخَبْتُ نُخْبَتَهُمُ والنَّخْبُ الجُبْنُ وضعفُ القلبِ رجلٌ نَخَبٌ ونُخْبَةُ ونَخِبٌ ومُنْتَخَبٌ ومَنْخُوبٌ ونَخِبٌ وَيَنْخُوبُ ونَخِيبٌ والجمع نُخْبٌ جَبَانٌ كَأَنَّهُ مُنْتَزَعُ الفُؤَادِ أَيْ لا فُؤَادَ له ومنه نَخَبَ الصَّقْرُ الصِيدَ إِذَا انْتَزَعَ قَلْبَهُ وفي حديث أبي الدَّرْدَاءِ بِيئْسَ العَوْنُ على الدِّينِ قَلْبٌ نَخِيبٌ وبَطْنٌ رَغِيبٌ النَخِيبُ الجَبَانُ الذي لا فُؤَادَ له وقيل هو الفاسدُ الفِعْلُ والمَنْخُوبُ الذاهِبُ اللَّحْمُ المَهْزُولُ وقول أبي خراشٍ .
بَعَثْتُهُ في سَوَادِ اللَّيْلِ يَرُقُّ بِيْنِي ... إِذْ آثَرَ الدِّفْءَ والنَّوْمَ
المناخِبُ .

قيل أَرَادَ الضَّعْفَ من الرجال الذين لا خَيْرَ عندهم واحدهم .
مِنْخَابٌ ورُوي المَنَاجِيبُ وهو مذكور في موضعه ويقال للمَنْخُوبِ النَخْبُ النون
مكسورة والحاء منصوبة والباء شديدة والجمع المَنْخُوبُونَ قال وقد يقال في الشعر على
مَفَاعِلَ مَنَاخِبُ قال أبو بكر يقال للجَبَانِ نُخْبَةٌ وللجَبَانِ نُخْبَاتٌ قال جرير
يهجو الفرزدق .

أَلَمْ أَخْصِرِ الفِرَزْدَقَ قَدْ عَلِمْتُمْ ... فَأَمْسَى لا يَكْشُ مع القُرُومِ ؟ .
لَهُمْ مَرٌّ ولِلنُّخْبَاتِ مَرٌّ ... فَقَدُوا رَجَعُوا بغير شَطْطَى سَلِيمٍ .
وَكَلَّامَتُهُ فَنَخَبَ عَلِيٌّ إِذَا كَلَّ عن جَوَابِكَ الجوهري والنَّخْبُ البِضَاعُ قال ابن
سيده النَّخْبُ ضَرْبٌ من المُبَاضَعَةِ قال وعمَّ به بعضُهم نَخَبَتُهَا النَخِبُ

يَنْدُخُبُهَا وَيَنْدُخُبُهَا نَخْبًا وَاسْتَنْدَخَبَتْ هِيَ طَلَابَتْ أَنْ تَنْدُخَبَ قَالَ .

إِذَا الْعَجُوزُ اسْتَنْدَخَبَتْ فَانْخُبْهَا ... وَلَا تُرَجِّبْهَا وَلَا تَهْدِهَا .

وَالنَّخْبَةُ خَوْقُ الثَّفْرِ وَالنَّخْبَةُ الاسْتُ قَالَ .

وَاخْتَلَّ حَدُّ الرُّمَحِ نَخْبَةً عَامِرٍ ... فَذَجَّ بِهَا وَأَقَصَّهَا الْقَتْلُ .

وَقَالَ جَرِيرٌ .

وَهَلْ أَنْتَ إِلَّا نَخْبَةٌ مِنْ مُجَاشِعٍ ؟ ... تُرَى لِحَيْبَةٍ مِنْ غَيْرِ دَيْنٍ وَلَا عَقْلٍ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ إِنَّ أَبَاكَ كَانَ عَيْدًا جَارِرًا وَيَأْكُلُ النِّخْبَةَ وَالْمَشَافِرَا (1)

) .

(1) قَوْلُهُ « وَقَالَ الرَّاجِزُ إِنَّ أَبَاكَ إِخ » عِبَارَةُ التَّكْمَلَةِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لَضُرَّتْهَا إِنَّ أَبَاكَ إِخ

وَفِيهَا أَيْضًا النِّخْبَةُ بِالضَّمِّ الشَّرْبَةُ الْعَظِيمَةُ) .

[ص 753] وَالنِّخْبَةُ أَيْضًا الاسْتُ (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَالنِّخْبَةُ أَيْضًا الاسْتُ » وَبِغَيْرِهَا مَوْضِعٌ قَالَ الْأَعَشَى يَا رَحْمًا قَاطِئًا عَلَى يَنْخُوبِ

(قَالَ جَرِيرٌ إِذَا طَارَقَتْ يَنْدُخُوبَةٌ مِنْ مُجَاشِعٍ وَالْمَنْدُخْبَةُ اسْمُ أُمِّ سُؤْيِدٍ (2))

(2) قَوْلُهُ « وَالْمَنْخِبَةُ اسْمُ أُمِّ سُؤْيِدٍ » هِيَ كُنْيَةُ الاسْتِ (وَالنِّخَابُ جِلْدَةٌ الْفُؤَادِ قَالَ

وَأُمُّ مَكُّمُ سَارِقَةٌ الْحِجَابِ ... آكِلَةٌ الْخُصْيَيْنِ وَالنِّخَابُ .

وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْ مَكْرُوهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَخَطَايَاهُ حَتَّى نَخْبَةَ النَّمْلَةِ

النِّخْبَةُ الْعَضَّةُ وَالْقَرَصَةُ .

يُقَالُ نَخَبَتْ النَّمْلَةُ تَنْدُخُبُ إِذَا عَضَّتْ وَالنِّخْبُ خَرْقُ الْجِلْدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ

أَبِي لَا تُصَيِّبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ ذَعْرَةٌ وَلَا عَثْرَةٌ قَدَمٍ وَلَا اخْتِلَاجٌ عِرْقٍ

وَلَا نَخْبَةَ نَمْلَةٍ إِلَّا بِذَنْبٍ وَمَا يَعْرِفُو اللَّهَ أَكْثَرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ

مَرْفُوعًا وَرَوَاهُ بِالْخَاءِ وَالْجِيمِ قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى بِهِمَا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ

أَقْبَلَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لَيْسَةَ فَاسْتَقْبَلَ نَخْبًا بِبَصْرِهِ هُوَ

اسْمُ مَوْضِعٍ هُنَاكَ وَنَخْبُ وَادٍ بِأَرْضِ هُذَيْلٍ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ (3) .

(3) قَوْلُهُ « قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ » أَيُ يَصِفُ طَبِيبَةً وَوَلَدَهَا كَمَا فِي يَاقُوتَ وَرَوَاهُ لِعَمْرِكَ مَا عِيسَاءُ

بَعِينٌ مَهْمَلَةٌ فَمَثَنَاءُ تَحْتِيَّةٌ) .

لِعَمْرِكَ مَا خَنَسَاءُ تَنْسَأُ شَادِنًا ... يَعْنِي لَهَا بِالْجِزْعِ مِنْ نَخْبِ النِّجْلِ

أَرَادَ مِنْ زَجَلٍ زَخَبٍ فَقَلَابٍ لِأَنَّ النَّجْلَ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ فِي بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ
جِنْدُسٌ وَمِنْ الْمُحَالِ أَنْ تُضَافَ الْأَعْلَامُ إِلَى الْأَجْنَاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ